Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قال أبو سعيد: أشهد أنى حفظت من رسول الله ﷺ قوله ذلك لك وعشرة أمثاله.

قال أبو هريرة: ذلك الرجل هو آخر أهل الجنة دخولا(١).

وأخرج مسلم عن عطاء بن يسار عن أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه

أن ناسا فى زمن رسول الله ﷺ قالوا: يا رسول الله، هل نرى ربنا يوم القيامة؟.

قال: «هل تضارُّون فى رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس فيها سحابٌ؟»

قالوا: لا يا رسول الله.

«وهل تضارُّون فى رؤية القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحابٌ؟»

قالوا: لا يا رسول الله.

قال: «وما تضارُّون فى رؤية الله تبارك وتعالى يوم القيامة إلا كما تضارُّون فى رؤية أحدهما».

«إذا كان يوم القيامة أذن مؤذن ليتبع كلُّ أمة ما كانت تعبد، فلا يبقى أحدٌ كان يعبد غير الله سبحانه من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون فى النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من برٍّ وفاجرٍ، وغُبَّر أهل الكتاب (بقاياهم ممن كان فى عهد رسول الله).

فيدعى اليهود، فيقال لهم ما كنتم تعبدون؟

قالوا: كنا نعبد عزير بن الله. (وقد بقوا لأنهم كانوا يظنون أنهم يعبدون الله بعبادة عزير) فيقال لهم: كذبتم، ما اتخذ الله صاحبة ولا ولداً.

فما تبغون؟

قالوا: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار إليهم ألا ترون؟ فيحشرون إلى النار كأنها سراب يحطم بعضها بعضاً، فيتساقطون فى النار.

ثم يدعى النصارى، فيقال لهم ما كنتم تعبدون؟

قالوا: كنا نعبد المسيح بن مريم. (وبقوا ظنا منهم أنهم يعبدون الله).

---

(١) صحيح مسلم: ١/١٦٣-١٦٥.